## لا تستخدموا الدين لمنفعتكم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم . الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين . مدد يا رسول الله ، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله ، مدد يا مشايخنا ، شيخ عبد الله الفائز الداغستاني ، شيخ محمد ناظم الحقاني ، دستور . طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية .

الأشخاص الذين يخدمون الناس ، الأنبياء أو صحابتهم وشعوبهم ، لا يفعلون ذلك لتحقيق مكاسب مادية ولكن فقط من في سبيل الله . يقولون "جئنا لنريك الطريق الصحيح". " لا نريد المال ولا الإستفادة منك . عملنا ليس للدنيا ولكن للآخرة . يجب أن تعرف هذا كذلك ".

الناس الذين يظهرون سبيل الله ، الحقيقيون ، لا يريدون أي شيء من هذا القبيل . في الحقيقة ، لكي لا يقع الناس في شك يقولون" لا نريد منك أجراً . نطلب أجرنا من الله . يجب ان لا يظن أحداً أننا نفعل هذا لمنفعتنا ".

الحال دائما نفسه كما كان دائما . يجب أن لا يكون هناك تفكير بتوضيح الطريق الصحيح للناس لتحقيق المنفعة الدنيوية ، بحيث يمكنهم مساعدتي . تفكير المخلصين يجب أن لا يكون كذلك . لأنه خلاف ذلك ، تدمر الأعمال عندما يتعلق الأمر بالمنفعة الشخصية وتلك النقاوة تزول . تختلط بقذارة هذه الدنيا وتصبح بدون فائدة .

الطريق الذي أظهره الله عز وجل يتطلب أن يكون كذلك . إذا كنت تسعى لتحقيق مكاسب دنيوية ، إذا كنت تفعل ذلك لقاء رسوم ، فهذا يعني أنك نسيت الله . الشيء الذي تفعله هو بدون جدوى حتى . ومن المحتمل أن يعاملك الناس هكذا : هذا مختلف . ولكن إذا قلت مباشرة " أنا أفعل هذا العمل ، واحتاج إلى دفع رسوم لي ردا على ذلك "، عندها هذا العمل لن يكون في سبيل الله . سيكون فقط من اجل المنفعة. ما يقوله الله سبحانه وتعالى هو من هذا القبيل أيضا :

## أَلَا لِلَّهِ الدِّينُ الْخَالِصُ

" ألا لله الدين الخالص ". (سورة الزمر: 3) إن الآية " النقي ، والدين الخالص هو لله " يجب أن ينبثق من هذا . إنهم يستخدمون الدين للمنفعة وهذا ما يريده الشيطان . الله يحفظنا جميعا من هذا . نرجو أن لا يفصلنا عن الإخلاص إن شاء الله .

الفاتحة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني
3-6- 27/2016 شعبان 1437 ، زاوية أكبابا ، صلاة الفجر